

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تشجير وتعزيز الغطاء النباتي بالطريق الرئيسية بين مركز بئر كندوز ومعبر الكركرات بعمالة أوسرد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير، تحظى منطقة بئر كندوز بعمالة إقليم أوسرد التي يتبع لها معبر الكركرات الحيوي والمهم للتجارة المغربية والدولية المتجهة من وإلى العمق الإفريقي للمغرب بأهمية بالغة لدى الفاعلين الاقتصاديين المحليين والدوليين، وهو ما يتطلب إيلاءها عناية كبيرة نظرا لكون هذا الإقليم الفتي والحديث الذي يتميز بشمساعته وبعده عن بقية المراكز الحضرية يحتاج إلى دفعة قوية من أجل الإقلاع الاقتصادي به في إطار النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية، الذي أعطى انطلاقته جلالة الملك محمد السادس حفظه الله ورعاه سنة 2016، وفي ظل التطورات الإيجابية التي تعرفها قضية وحدتنا الترابية خصوصا منها العملية السلمية الناجحة لتحرير معبر الكركرات من قبل القوات المسلحة الملكية بإشراف مباشر من القائد الأعلى للقوات المسلحة الملكية ورئيس أركان الحرب العامة، وبعد الاعترافات الكبيرة لعدد مهم من الدول الكبرى بسيادة المغرب التامة والمطلقة على أقاليمه الجنوبية.

فعلى إثر الزيارة الميدانية التي قام بها الفريق البرلماني الاستقلالي للوحدة والتعادلية بالبرلمان بغرفتيه إلى معبر الكركرات، لاحظنا أن هذا الإقليم الفتي لازال لم يستفد لحد الآن من عملية تشجير وتزيين بالنباتات تلائم وضعه كمعبر رئيسي بين المغرب وجيرانه وممر مهم للعديد من العابرين والمستثمرين والتجار، في حين أن العملية السابقة للتشجير لم تؤتي أكلها لحد الآن نظرا لكونها لم تشمل الطريق الرئيسي ولا مركز بئر كندوز الذي هو في نفس الوقت مركز عمالة أوسرد، كما أن عملية التشجير السابقة لم تنجح في توفير الغطاء النباتي بالشكل المطلوب، وهو ما يؤثر بشكل أو بآخر على الاستقرار به وأيضا بشكل لا يساهم في جلب الاستثمارات الصناعة والتجارية والعمرانية بهذه المنطقة الحيوية والمهمة لبلادنا باعتبارها بوابة المغرب نحو عمقه الإفريقي، خاصة وأنه إقليم يشهد ارتفاعا مضطربا في عدد المستقرين به من سكان المراكز الحضرية والقروية وقرى الصيادين والمسافرين العابرين باتجاه العمق الإفريقي للمغرب، خاصة وأن من شأن تعزيز الغطاء النباتي بهذا الإقليم الفتي أن يضفي على هذا الإقليم الحديث جمالية تعكس مدى المجهودات الجبارة المبذولة لتنميته.

هذا بالإضافة إلى ما تمثله المنطقة من أهمية حيوية لمرور التجارة البرية المغربية والدولية نحو

العمق الافريقي للمغرب الذي يحظى باهتمام كبير من طرف جلالة الملك نظرا لكونها البوابة الجنوبية للمملكة ومعبرا مهما للتجارة الدولية كما اتضح ذلك مؤخرا من الدعم الدولي الكبير والواسع لعملية تحرير المعبر حفاظا على تدفق البضائع وتنقل الأشخاص بين القارتين الافريقية والأوروبية.

لذا نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات والتدابير التي تعتزمون القيام بها من أجل تعزيز الغطاء النباتي بمركز بئر كندوز بإقليم أوسرد والقيام بعمليات تشجير واسعة للمناطق المحاذية للطريق بشكل يليق بهذا الإقليم الفتي؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

ولد الرشيد مولاي حمدي